تفسير ابن كثير

حم

تفسير سورة الدخان وهي مكية. قال الترمذي : حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا زيد بن

الحياب ، عن عمر بن أبي خثعم ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي

هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من قرأ (حم

الدخان) في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك " . ثم قال : غريب لا نعرفه إلا من

هذا الوجه ، وعمر بن أبي خثعم يضعف . قال البخاري : منكر الحديث . ثم قال : حدثنا

نصر بن عبد الرحمن الكوفي ، حدثنا زيد بن الحباب ، عن هشام أبي المقدم ، عن

الحسن ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

: " من قرأ (حم الدخان) في ليلة الجمعة ، غفر له " . ثم قال : غريب لا نعرفه إلا من

هذا الوجه ، وهشام أبو المقدم يضعف ، والحسن لم يسمع من أبي هريرة كذا قال أيوب

، ويونس بن عبيد ، وعلي بن زيد . وفي مسند البزار من رواية أبي الطفيل عامر بن واثلة ،

عن زيد بن حارثة ; أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لابن صياد : " إني قد

خبأت خبأ فما هو؟ " وخبأ له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سورة الدخان ، فقال
: هو الدخ . فقال : " اخساً ما شاء الله كان " . ثم انصرف . بسم الله الرحمن الرحيم يقول
تعالى منخبراً عن القرآن العظيم .